المصحف فكأنها منسوخة بالإجماع على اتباع
خط المصحف والنسخ للقرآن بالإجماع فيه
اختلاف، وقد وردت احاديث فى طلب
الاقتداء بالصحابة رضي الله عنهم منها ما ورد
فى ابى بكر وعمر رضي الله عنهما وهو ما أخرجه
الأمام أحمد والترمذى وابن ماجه من قوله
صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من
بعدى ابى بكر وعمر زاد الطبرانى عن ابى
الدرداء فانهما حبل الله الممدود من تمسك
بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى، وقال
صلى الله عليه وسلم ان الله يكره ان يخطأ
ابو بكر وقال صلى الله عليه وسلم ان
الله لينطق بالحق على لسان عمر ومنها
خبر جاء على العموم وهو قوله صلى الله
عليه وسلم أصحابى كالنجوم بأيهم اقتديتم
اهتديتم، وروى ابو داود والترمذى
وابن ماجه وابن حبان، قال الحافظ المنذرى
وهو حديث حسن صحيح عن العرباض بن
سارية رضي الله عنه قال، وعظنا رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت
منها القلوب، وذرفت منها العيون، فقلنا
يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا
فقال اوصيكم بتقوى الله والعمل والسمع
والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشى
مجدع الأطراف فانه من يعيش منكم فسيرى
اختلافا كثيرا فعليكم بسنتى وسنة الخلفاء
الراشدين من بعدى عضوا عليها بالنواجذ
واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة
بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى
النار، والبدعة اسم من الابتداع وهو
المخالفة ضد الاتباع، قال فى المصباح ابتدعت
الشيئ وابتدعته استخرجته واحدثته
ومنه قيل للحالة المخالفة بدعة وهى اسم
من الابتداع كالرفعة من الارتفاع ثم غلب
استعمالها فيما هو نقص فى الدين او زيادة
لكن قد يكون بعضها غير مكروه فيسمى بدعة
مباحة وهو ما شهد لجنسه اصل فى الشرع
او اقتضته مصلحة يندفع بها مفسدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)